

تاج العروس من جواهر القاموس

وقوله عزّ وجلّ - " أن طهّـرّا بيّـتـي للطّائـفـين والعاكـفـين " قال أبو إسحاق : معناه طهّـروه من تعـلـيق الأضـام عليه . قلت : وقيل : المراد به الحثّ على تطهّير القلب لدخول السكينة فيه المذكورة في قوله " هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين " وقال الأزهري : معناه أي طهّـرّا بيّـتـي " يعني من المعاصي والأفـعال المـحرّمة . وقوله تعالى " يتـلـوا صـحـفاً مطهّـرةً " من الأدناس والباطل . وقوله تعالى " إنّ [] يـحـبّ التّوايـين ويـحـبّ المتـطهّـرين " يعني به تطهّير النفس . وقوله تعالى " ومطهّـرك من الـذـين كـفـروا " أي يـخـرجـك من جـمـلـتـهم ويـنـزـهـك أنّ تـفـعـل بـفـعـلهم . وقيل في قوله تعالى " لا يـمـسّـه إلا المطهّـرون " يعني به تطهّير النفس أي أزّـه لا يـبـلـغ حـقـائق مـعـرـفـتـه إلا من يطهّـر نـفـسـه من دـرـن الفـسـاد والجـهـالات والمـخـالفات . وقوله تعالى " أو لئـك الذّـين لـم يـردوا أنّ يطهّـروا قـلـوبـهم : أي أنّ يهـدـيهم . وقوله تعالى " إنّ نـهـم أناسٌ يتطهّـرون " قالوا ذلك تهكّماً حيث قال " هـنّ أطهّـركم " ومعنى أطهّـركم : أحلّ لكم . وطهّـره بالماء تطهّيراً : غسّله به فهو مطهّـر والاسم الطهّـرة بالضّم . والمطهّـرة بالكسر والفتح : إنّنا يتطهّـروا به ويتوضّأوا مثل سطل أو ركوة . المطهّـرة : الإداوة على التشبيه بذلك والجَمْع المطاهـر قال الكـمـيـت . يـصـف القـطـا : . يـحـمـلـن قـدّامـه الجـآ ... جي في أساق كالـمـطـاهـر قلت : وقـيـلـه : . علق الموضّعة القوا ... ثم بين ذي زغب وبائر